

رأي

فواز الجسار

## ناصر صباح الأحمد مثال المسؤولية الوطنية



آلت إليه الدول المجاورة والمتقدمة، ناهيك عن أدواره الميدانية من خلال زيارته للمعسكرات والقيادات العسكرية، وكان قريبا جدا من أفراد وقيادات السلك العسكري.

ورغم الوعكة الصحية التي تعرض لها الشيخ ناصر صباح الأحمد وإجرائه عملية جراحية خارج الكويت تكلفت بفضل الله بالنجاح، إلا أنها لم تمنعه من السؤال الدائم عن إخوانه وأبنائه العسكريين، وقد شهدنا كيف كان معاليه عند مستوى المسؤولية الوطنية عندما حلت حادثة الطلبة الضباط الذين وافتهم المنية أثناء التدريب، حيث أصر على العودة من رحلته العلاجية تاركا

لم تمر بضعة أشهر على تولي الشيخ ناصر صباح الأحمد منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع حتى ازدادت شعبيته أكثر.

تقلد الشيخ ناصر صباح الأحمد منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بتاريخ 11 ديسمبر، وقام منذ ذلك الوقت بأدوار عدة، أهمها تبنيه موضوع تنمية الجزر حيث كان هو المشروع المنتظر من زمن طويل، علاوة على إنجازاته التي كانت في وزارة الدفاع.

والمنطلق الذي يعمل به الشيخ ناصر صباح الأحمد ذو منظور شبابي يحقق متطلبات عصرنا الحالي ويتواكب مع ما

توصيات الأطباء بالبقاء في فترة النقاهة وعاد لتقديم التعازي بنفسه لأهالي المتوفين وزيارة المصابين، وعمل على متابعة أسباب تلك القضية وأصدر تعليماته للمسؤولين بكشف الأسباب بكل شفافية، باعتبارها فاجعة لكل أهل الكويت.

لا شك أن كل ذلك من بوادر المسؤولية الوطنية التي يتحلى بها بوعبدالله، حفظه الله، وهذا ما تتطلبه المرحلة المقبلة: المسؤولية، العمل، الإخلاص، وجميعها تركزت في شخصيته، نسأل المولى عز وجل أن يمن عليه بوافر الصحة والعافية، وأن يعود إلى أرض الوطن سالما غانما، حتى يكمل مسيرته وعطاءه.